مشكلات سياسية حتى ان احد خبراء ـ الشؤون السوفياتية الاميركية قال ان السنة الاولى من حكم كارتر ازالت معظم التفاؤل الاميركي السابق دون ان تبدد الكثير من المخاوف الاميركية (٣) .

(١) صراعات القرن الافريقي : وما تردد عن دور سوفياتي غير مباشر ، ودور كوبي مباشر ، في احداث هذا الصراع . وكذلك احداث شابا (زائير) ، وما تعتقد الولايات المتحدة انه دور سوفياتي في تأجيج الصراع في روديسيا .

(٢) الشرق الاوسط : وخاصة التفرد الاميركي بما اسمته الولايات المتحدة « عملية السلام » التي اسفرت عن «مبادرة السادات»، ثم نتائج ذلك في « كامب ديفيد » و« معاهدة السلام » المصرية ـ الاسرائيلية ، مما ادانه الاتحاد السوفياتي كمؤامرة ضد الشعوب العربية وخاصة ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، واعتبره بمثابة تدخل اميركي ضار بصالح الاطراف المختلفة ، بما فيها الاتحاد السوفياتي نفسه نظرا لقربه من المنطقة ولاهتمامه بالسلام والامن فيها .

(٣) حملة حقوق الانسان: التي استهل بها الرئيس كارتر فترة رئاسته،والتي اعتبرها الإتحاد السوفياتي من البداية بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . وقد زاد من حدة هذه المشكلة تركيز الاهتمام الاميركي في هذه الحملة على الدفاع عن « المنشقين السوفيات » ذوي الاتجاهات الصهيونية المكشوفة .

ولعل هذه الحملة ـ وهذا الجانب منها بالذات ـ قد اصاب محادثات « سالت ـ ٢ » باكبر ضرر ، حينما حمل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي (الجديد) مقترحات الادارة الاميركية الجديدة الى موسكو في اذار (مارس) ١٩٧٧ . وهي مقترحات اعتبرتها موسكو الغاء من جانب واحد لما كان قد تم الاتفاق عليه ـ مبدئيا ـ بين الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد وبريجنيف في « فلاديفو ستوك » عام ١٩٧٤ . غير ان حملة الدفاع عن المنشقين اليهود السوفيات اضافت وقودا الى نار هذه الخلاف . الامر الذي انعكس في تصريح لوزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو امام فانس في ذلك الوقت كان التصريح من شقين :

ـ « لا يستطيع المرء ان يتحدث عن استقرار حينما تأتي قيادة جديدة وتلغي كل ما تم انجازه من قبل » .

ـ وفي هذا الشق ذكر غروميكو بما سبق الاتفاق عليه في « فلاديفو ستوك ».

ـ « اننا لن نسمح للآخرين بأن يأخذوا منا موقف المحاضرين وان يعلمونا كيف ينبغي ان ندير شؤوننا الداخلية » .

وفي هذا الشق كان رد موسكو القاطع على اي تدخل من اجل « المنشقين » ، وفي الوقت نفسه رفض اي ربط بين « قضية حقوق الانسان » و« محادثات سالت » .

(٤) الازمة الكوبية الجديدة : التي كادت ان تنشأ نتيجة ما اثارته الولايات المتحدة حول ارسال الاتحاد السوفياتي سرب طائرات من طراز ميغ ـ ٢٣ السوفياتية الى كوبا ، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ ، وهي طائرات لفتت الولايات المتحدة النظر الى انها يمكن ان تحمل